

# المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين

إعداد

أ.د/ يوسف عبد الصبور عبداللاه  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة سوهاج  
yousefsabor@yahoo.com

أ.م.د/ عبدالجابر عبداللاه  
عبدالظاهر  
أستاذ الصحة النفسية المساعد  
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي  
psychga61@yahoo.com

أ.د/ بدوى محمد حسين  
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ  
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي  
[badawy21@yahoo.com](mailto:badawy21@yahoo.com)

أ/ أشرف على جادالكريم على  
باحث دكتوراه - قسم الصحة النفسية  
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي  
elgema@yahoo.com

## المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين

إعداد

أ.د/ يوسف عبد الصبور عبدالله

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة سوهاج

yousefsabor@yahoo.com

أ.م.د/ عبدالجابر عبدالله

عبدالظاهر

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

psychga61@yahoo.com

أ.د/ بدوي محمد حسين

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

[badawy21@yahoo.com](mailto:badawy21@yahoo.com)

أ/ أشرف على جادالكريم على

باحث دكتوراه - قسم الصحة النفسية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

elgemae@yahoo.com

### المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف علي المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين ، وبتطبيق أداة الدراسة والتي هي عبارة عن استمارة استطلاع آراء السادة المعلمين في المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين (إعداد الباحث)، علي عينة الدراسة والتي هي عبارة عن عينة من المعلمين ذوي الخبرة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص حيث بلغ عددهم (٢٠) معلماً من مدارس محافظة قنا التي تقبل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بها في اطار برنامج الدمج، وباستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS-17 توصلت نتائج الدراسة إلي أن المهارات قبل الأكاديمية تسهم في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين بدرجات متفاوتة، حيث اتخذت أبعاد استمارة استطلاع الرأي ترتيباً معيناً من حيث درجة الاسهام حيث جاء ترتيبهم كالتالي(البعد الخامس: مهارات التعرف علي الأشكال الهندسية، البعد الثالث: مهارات التعرف علي الحروف الهجائية، البعد الرابع: مهارات التعرف علي الأرقام، البعد السادس: مهارات التعرف علي الألوان، البعد الأول: مهارات التعامل مع الكتاب ومسك القلم، البعد الثاني: مهارات الوعي الفونولوجي) علي الترتيب، وكذلك اتخذت المهارات داخل كل بعد من أبعاد الاستبانة ترتيباً معيناً يوضح أي المهارات تسهم في الدمج بشكل أكبر .

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد، المهارات قبل الأكاديمية، الدمج، المعلمون.

## **The current study aimed to identify which Preacademic skills participate more in the inclusion of the autistic spectrum disorder children in normal school**

**Prof.Dr. Yousef Abdelsabor Abdellah**

Department of Mental Health

Faculty of Education

Sohag University

yousefsabor@yahoo.com

**Prof.Dr.Badawy Mohamed Hussein**

Department of Mental Health

Faculty of Education in Qena

South Valley University

badawy21@yahoo.com

**As.Prof. Abdelgaber Abdellah**

Department of Mental Health

Faculty of Education in Qena

South Valley University

psychga61@yahoo.com

**Ashraf Ali Gadelkrem Ali**

PhD researcher-Department of Mental Health

Faculty of Education in Qena

South Valley University

elgemae@yahoo.com

### **Abstract:**

The current study aimed to identify which Preacademic skills participate more in the inclusion of the autistic spectrum disorder children in normal school, the study used a questionnaire form of the Preacademic skills participating in the inclusion of the autistic spectrum disorder children in normal school for teachers to answer it. The study sample was a group of experienced teachers in special needs inclusion in general and in the inclusion of autistic spectrum disorder children in particular(20 teachers) from Qena governorate schools which accept special needs children in inclusion program. By using the SPSS-V17, the current study results indicates that Preacademic skills participate in the success of autistic spectrum disorders children's inclusion in the normal schools with different ranks, they take the following order(the fifth domain, the third domain, the fourth domain, the sixth domain, the first domain) , also the skills inside each domain take a certain order according to its participation in inclusion.

**keywords:** Autistic Spectrum Disorder, Pre-academic Skills, Inclusion, teachers.

## مقدمة:

يعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي ازداد معدل انتشارها مؤخراً، كما انه يعد من أكثرها صعوبة في التعامل وبطء في ظهور التحسن والاستجابة للعلاج؛ لذلك فهو من أكثر الاضطرابات التي تؤرق الآباء الذين لديهم طفل مصاب بهذا الاضطراب. ليس فقط الآباء بل المعلمون الذين يتعاملون مع ذلك الطفل في المراكز والمؤسسات المختلفة.

واختلف مفهوم التوحد طبقاً لما أورده الطبعة الخامسة للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والأمراض العقلية (DSM-5) من اضطراب التوحد إلى اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder) (ASD) واشتمل المفهوم الجديد علي اضطراب متلازمة إسبرجر، حيث اصبح اضطراب طيف التوحد أوسع من ذي قبل ويقع ضمن مظلة الاضطرابات النمائية العصبية (Neurodevelopmental Disorders) والتي تتضمن الفئات التالية إلى جانب فئة اضطراب طيف التوحد: الإعاقة الفكرية (Intellectual Disabilities)، واضطرابات التواصل (Communications Disorders) ، وضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) وصعوبات التعلم المحددة (Specific Learning Disabilities) ، والاضطرابات الحركية (Motor Disorders) (American Psychiatric Association,2013, 50-55).

كما يعد أسلوب دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من افضل الخدمات التي تقدم لهم حيث أشارت نتائج الدراسة التي أجراها روث ( 2008) Ruth إلى أن الدمج يعد أفضل ممارسة تعليمية للتلاميذ ذوي متلازمة إسبرجر أو التوحديين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن وقت الدمج له تأثير كبير على الجوانب التالية (البطالة- الاستقلال في المعيشة - نوعية أو جودة الحياة) حيث كلما زادت فترة الدمج قلت نسبة البطالة، وزادت نسبة الاستقلال في المعيشة، وتحسنت نوعية أو جودة الحياة لديهم.

ويعانى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قصور في المهارات قبل الأكاديمية، حيث أكدت دراسة رائد الشيخ ذيب، ومحمد مهيدات ( ٢٠١٣ ) أن أهم المهارات التي يعانى الأطفال التوحديون من قصور فيها طبقاً لما يراه المعلمون لازماً لدمجهم بالمدارس العادية هي المهارات قبل الأكاديمية، حيث جاءت المهارات قبل الأكاديمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٠٩) وبمستوى أهمية مرتفع، يليها المهارات الاستقلالية الذاتية بمتوسط حسابي ( ٣,٠٨) وبمستوى أهمية مرتفع، فمهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (٢,٨٦) وبمستوى أهمية متوسط وأخيراً مهارات السلوك الهادف بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وبمستوى أهمية متوسط.

ويذكر كل من: ممدوح موسى الرواشدة وهانى شحات عليان (٢٠١٦، ٥٩) انه من خلال خبراتهم بالقيام بالتقييم التعليمي سواء المنهجي Formal Assessment وغير المنهجي Informal Assessment لمهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بهدف تقدير قدراتهم ومهاراتهم أن من ضمن المهارات قبل الأكاديمية التي يحتاج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلي التدريب عليها بشكل كبير: معرفة الأشكال ومطابقتها وفرزها، معرفة الحروف، والوعي الفونيمي، معرفة الألوان ومطابقتها وفرزها.

وتعد المهارات قبل الأكاديمية المختلفة هي بداية الطريق الذي يسلكه الطفل في مشواره الأكاديمي، فهي بمثابة الخطوات الأولى للتقدم في المهارات الأكاديمية. و تسهم جميع المهارات قبل الأكاديمية بشكل أو بآخر في نجاح دمج هؤلاء الأطفال ولكنها تختلف من حيث درجة اسهامها في نجاح دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس العاديين، وهذا ما سيجاول البحث الحالي معرفته.

### مشكلة الدراسة

ينتشر اضطراب طيف التوحد بشكل ملحوظ وتزايد نسبة انتشاره كلما ازداد التقدم في إعداد أدوات قياس ومعايير تشخيصية صحيحة ومقننة، حيث ترى جمعية طب الأطفال الكندية (2004) Canadian Paediatric Society أن اضطراب طيف التوحد ينتشر بمعدل ٢٧,٥ طفل لكل ١٠٠٠٠ طفل، وهذه النسب تعد مرتفعة مقارنة بنسبة انتشاره طبقاً لمعايير التشخيص التي كانت تستخدم منذ ٣٠ عام سابقة. ويتزايد عدد الطلاب التوحديين وذوي متلازمة اسبيرجر في العدد، حيث بلغت نسبتهم في عام ٢٠٠٦م حوالي طالب واحد لكل ٦٦ طالب (Diane, 2008,11).

كما يذكر الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية (DSM-5) أن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد في كل الولايات المتحدة والدول الأخرى خارج الولايات المتحدة تقترب من ١% من السكان بتقديرات متشابهة لدى عينات من الأطفال والراشدين (American Psychiatric Association, 2013, 55).

ويرى عادل عبد الله (٢٠٠٦) أن القصور في المهارات قبل الأكاديمية عند الأطفال وخاصة ما يتعلق منها بالقدرة على معرفة الأشكال، والألوان، أو حتى معرفة شكل الأرقام، أو الحروف الهجائية يتسبب في ضعف التمييز بشكل عام لدى الطفل.

وأشارت نتائج دراسة كل من: رائد الشيخ نيب، ومحمد مهيدات (٢٠١٣) ودراسة كل من: أبو هامور ومهيدات (Abu-Hamour & Muhaidat, 2014) أن المهارات قبل

الأكاديمية من المهارات اللازمة لدمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل ناجح، وأن تعاون الآباء والمعلمين يساعد أيضاً في تحسين المهارات قبل الأكاديمية ونجاح الدمج. من خلال عمل الباحث بمدارس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وما كان يعد من اختبارات لقبول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ببرنامج الدمج بالمدرسة، وأيضاً من خلال تعامله مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم، لاحظ ضرورة وجود بعض المهارات قبل الأكاديمية والتي يجب أن تتوفر لدى هؤلاء الأطفال حتى ينجح دمجهم مع الأطفال العاديين. وعلى الرغم من أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من قصور في الكثير من المهارات: كالمهارات الاجتماعية، والمهارات الأكاديمية، والمهارات الاستقلالية، ومهارات العناية بالذات، إلا أن المهارات الأكاديمية تلقى اهتماماً كبيراً وتجاهلاً شديداً في المراكز الخاصة وذلك نظراً لاختلاف وجهات النظر بين المتخصصين حول أولوية تعلم المهارات الاجتماعية ومهارات الحياة اليومية مقابل المهارات الأكاديمية (ريتا جوردن و ستيوارت بيول ، ٢٠٠٧ ، ١٤٢)، ويرى الباحث من خلال اضطلاع على العديد من البرامج العلمية لتأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كبرنامج ابلز وتيتش وسنرايز ولوفاس ومنهج هيلب وبوب وغيرها ، وأيضاً من خلال خبرته العملية بالمجال أن عملية التأهيل يجب أن تشمل العمل على المجالات المهارية الخمسة (مهارات التواصل ، المهارات الأكاديمية، مهارات التفاعل الاجتماعي، مهارات العناية بالذات والمهارات الحركية الكبرى والصغرى) في وقت واحد وبشكل متوازي.

واستناداً إلى ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال

التالي:

س: ما المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في نجاح دمج الأطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد بمدارس العاديين؟

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في نجاح

دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين من وجهة نظر المعلمين.

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي :

- إعداد استبانة للمهارات قبل الأكاديمية المسهمة في نجاح دمج الاطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد وتقديمها للسادة المعلمين ذوي الخبرة بمجال الدمج وتحليل آرائهم.

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في نجاح الدمج وتكثيف الجهود المبذولة من أجل تنمية هذه المهارات وتحسينها لدى هؤلاء الأطفال.

- تعضيد فكرة الدمج واقناع غير المقتنعين بها وخاصة من السادة المعلمين ومن لهم علاقة بالحقل التعليمي ، حيث لا يزال هناك الكثير منهم غير مقتنع بدمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بالرغم من قدم التشريعات الرسمية التي تلزم المؤسسات بدمجهم.

### محددات الدراسة:-

أ-منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم أخذ آراء السادة المعلمين ذوي الخبرة بالدمج وبالاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المهارات قبل الاكاديمية الاكثر اسهاماً في دمج هؤلاء الاطفال وحصل الباحث على ترتيب لهذه المهارات من حيث درجة اسهامها.

ب- عينة الدراسة : تتمثل عينة الدراسة في المعلمين ذوي الخبرة بمجال دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (٢٠) معلماً.

ج- أدوات الدراسة: تتمثل أدوات الدراسة في استمارة استطلاع آراء السادة المعلمين في المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين (إعداد الباحث)، وتتكون هذه الاستمارة من ستة أبعاد كالتالي: ( البعد الأول: مهارات التعامل مع الكتاب ومسك القلم ، و البعد الثاني: مهارات الوعي الفونولوجي ، والبعد الثالث: مهارات التعرف علي الحروف الهجائية، والبعد الرابع: مهارات التعرف علي الأرقام، والبعد الخامس: مهارات التعرف علي الأشكال الهندسية، البعد السادس: مهارات التعرف علي الألوان)، يندرج تحت كل بعد من الأبعاد الستة للاستمارة ١٥ مهارة (عبارة) من المهارات قبل الأكاديمية.

د- الأساليب الإحصائية :- تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية SPSS-V17 لإجراء الأساليب الاحصائية التالية: المتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة للفقرات  
مصطلحات الدراسة:

١- اضطراب طيف التوحد : Autism Spectrum Disorder

يعرف اضطراب طيف التوحد طبقاً للدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية والأمراض العقلية ( American Psychiatric Association (2013, ) 55-50 على أنه اضطراب نمائي عصبي يتسم بسمات أساسية تظهر في : قصور دائم في

التواصل الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي والذي يظهر في عدد من البيئات التي يتفاعل عبرها الفرد، سواء كان ذلك القصور معبر عنه حالياً أم أشير إليه في التاريخ التطوري للفرد، كذلك يتسم بوجود أنماط سلوكية و اهتمامات و أنشطة محدودة و تكرارية و نمطية سواء كانت هذه السلوكيات معبر عنها حالياً أم أشير إليها في التاريخ التطوري للفرد.

## ٢-المهارات قبل الأكاديمية Pre-academic Skills :

يعرفها تورجيسن (2001) Torgesen بأنها تلك السلوكيات التي تعتبر ذات أهمية للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي مثل التعرف على الأرقام، والحروف، والأشكال، والألوان، وكذلك مهارة الإدراك الفونولوجي.

## ٣- الدمج: Inclusion

يُعرّف الدمج بأنه "توفير الخدمات للطلاب المعاقين، بما في ذلك ذوي الإعاقات الحادة، في أقرب مدارس مجاورة لهم، مع أقرانهم من نفس العمر بالفصول الخاصة بالعاديين، مع توافر ما هو ضروري من خدمات داعمة ومعينات تكميلية (للطفل وللمعلم) وذلك تأكيداً على تحقيق نجاح الطفل- أكاديمياً، وسلوكياً، واجتماعياً- ولإعداد الطفل للمشاركة في المجتمع كعضو كامل" (Michelle, 2010, 8-9).

## الاطار النظري والدراسات المرتبطة وفروض الدراسة:

أهمية المهارات قبل الأكاديمية:

تعتبر المهارات قبل الأكاديمية من أهم وأولى الموضوعات التي يجب الاهتمام بها وتميئتها لدى الأطفال سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لارتباطها وتأثيرها المباشر على المهارات الأكاديمية عند دخول الطفل المدرسة، فقد أكد هالاهاان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2006) على أن المهارات قبل الأكاديمية تعد مسئولة إلى حد كبير عن التقدم الأكاديمي الذي يمكن أن يحققه الطفل لاحقاً، كما أنها تعتبر أيضاً هي المسئولة بدرجة كبيرة عما يمكن أن يتعرض له من فشل في الجانب الأكاديمي.

ولتوضيح درجة الأهمية التي تحتلها المهارات قبل الأكاديمية قام كل من: (رائد الشيخ ذيب، ومحمد مهيدات، ٢٠١٣) بإجراء دراسة لبحث المهارات اللازمة لدمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد صمما مقياساً متعدد المجالات لقياس تلك المهارات، وأظهرت نتائج دراستهما أن مجال المهارات قبل الأكاديمية تعد من أهم وأكثر المجالات أهمية وضرورة لنجاح دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.



وترتبط المهارات قبل الأكاديمية بدرجة كبيرة بمدى الاستعداد للالتحاق بالمدرسة، فقد هدفت الدراسة التي أجراها عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥) إلى التعرف على إمكانية وجود علاقة بين قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة والتي تتمثل في التعرف على الأرقام، والحروف، والأشكال، والألوان إلى جانب الوعي أو الإدراك الفونولوجي ومدى استعدادهم للالتحاق بالمدرسة وتلقى الدراسة الأكاديمية بها، حيث تعتبر هذه المهارات من الناحية النظرية هي الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الأكاديمية اللاحقة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ايجابية دالة عند ٠,٠٥ بين المهارات قبل الأكاديمية والاستعداد للمدرسة، وكذلك عن عدم وجود فروق دالة في درجة الاستعداد للمدرسة بين الجنسين ممن يعانون من قصور في مهاراتهم قبل الأكاديمية.

كما ترتبط المهارات قبل الأكاديمية بالنمو الاجتماعي والوجداني للطفل، فقد أشار كل من: اسبينوسا وبيرنز (Espinosa & Burns, 2003) أن المهارات قبل الأكاديمية كالاستماع، واللغة الشفوية، والقراءة والكتابة مهارات ضرورية للنجاح في الصفوف الأولى من مرحلة الطفولة المبكرة. فالأطفال يظهرون مدى اكتسابهم للمهارات قبل الأكاديمية عندما يظهرون تحمساً للقراءة، وتطويراً للغة الشفوية، وتمكناً من مبادئ الحروف الهجائية، وفهماً للنصوص المتنوعة. وكذلك أشارا إلى أن الخبرات المختلفة التي يمر بها الأطفال داخل الفصول الدراسية بمرحلة الطفولة المبكرة تعزز اكتسابهم لأربع مهارات قبل أكاديمية مهمة وهي: المثابرة، والمرونة، والاهتمامات المنهجية المشتركة، وبدء تعلم القراءة. وتكتمل هذه المهارات المعرفية الأساسية الكفاءة الذاتية والاجتماعية والانفعالية للأطفال وتشجعهم على تطوير اتجاهات ايجابية نحو الكتب والقراءة والكتابة مستقبلاً.

وفى دراسة قام بها بلانز (Plains, 2007) قارن بين أهمية المهارات قبل الأكاديمية من جانب والسلوكيات التوافقية لدى اطفال الروضة والتي تؤهلهم للالتحاق بالمدرسة الابتدائية من جانب آخر، وذلك من وجهة نظر المعلمين والوالدين. وجاءت النتائج متباينة، حيث أشارت نتائج الاختبار الذي طبق على المعلمين لتشير إلى أن أهمية المهارات قبل الأكاديمية لتأهيل الأطفال للاندماج بالمدرسة الابتدائية تقترب من أهمية السلوكيات والمهارات التوافقية بمتوسط وزن نسبي يبلغ (٠.٩٩١) مقابل (٠.٩٩٧) للسلوكيات التوافقية. في حين أشارت نتائج استفتاء الوالدين إلى تفوق السلوكيات أو المهارات التوافقية في الأهمية على المهارات قبل الأكاديمية بمتوسط وزن نسبي يبلغ (٠.٩٧٥) للمهارات قبل الأكاديمية مقابل (٠.٩٩٦) للمهارات التوافقية. ويستفاد من

هذه الدراسة أن المهارات قبل الأكاديمية تقترب كثيراً في أهميتها لتأهيل الطفل لدخول المدرسة الابتدائية أو نجاحه في برنامج الدمج من المهارات التوافقية.

ومن ناحية أخرى يرى كل من: رينشي، وجيمس-سزانتون، وهوز(Ritchie, James-) (Szanton, & Howes, 2003) أن المهارات قبل الأكاديمية هي العناصر الحاسمة لتحقيق وزيادة التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال الصغار في الفصول الدراسية التقليدية. دور المعلمين في تنمية المهارات قبل الأكاديمية:

وتقع معظم مسئولية تنمية المهارات قبل الأكاديمية علي عاتق المعلمين سواء بالمدارس أو المراكز والمؤسسات التي تهتم بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد خاصة، وفي هذا الإطار يشير بيكر(Baker, et al., 2003) إلى أن المعلمين يستطيعون أن ينمو المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال عندما يخلقون بيئات غنية المحتوى داخل الفصول الدراسية ويستخدمون ممارسات واساليب تدريسية متنوعة، ودمجهم في دروس تتضمن بشكل أساسي مهارات أساسية مثل اتباع التوجيهات، والاستماع، وحل المشكلات. ويرى كورتزار وهيريروس (Cortazar & Herreros, 2010) أنه نتيجة لتلك الممارسات من قبل المعلمين فإن الأطفال يتعلمون المهارات المختلفة الضرورية للنجاح الأكاديمي مثل التعبير عن الفضول، والانخراط في اللعب باستقلالية، وإظهار السلوك الملائم للموقف، والتفاعل الاجتماعي مع الأقران، والتواصل الفعال، وتقييم المواقف واتخاذ ما يناسبها من قرارات، واستخدام الموارد المتاحة بالفصول الدراسية.

وبضيف باكرز وآخرون(Bakers et al., 2003) أن الأطفال الصغار يكتسبون المهارات قبل الأكاديمية عندما يكونون علاقات ثقة واهتمام بينهم وبين معلمهم، ويؤيده في ذلك اسبينوسا وبيرنز(Espinosa & Burns, 2003) الذين يريان أن التدريس الفعال يبدأ عندما يأخذ المعلمون بعضاً من الوقت في اكتشاف أطفالهم وما يحبون وما يكرهون، وهواياتهم، وتاريخهم الشخصي، ومشاعرهم تجاه عملية التعليم. فمثل هذه الاكتشافات تمدنا بالأساس الذي نفهم من خلاله التفاعلات ذات المعنى بين المعلم والأطفال وتؤكد لنا على أهمية العلاقات الشخصية كأداة للتعلم.

كما يشير كل من ستوك وفيشر(Stock & Fisher, 2006) إلى أن المعلمين يقومون بتشجيع قدرة الأطفال على اكتساب المهارات قبل الأكاديمية عندما يمدون الأطفال بعدد من الفرص المتنوعة لممارسة مهارات اللغة الناشئة. فعندما يستطيع الأطفال التواصل مع معلمهم وأقرانهم، فإنهم يندمجون بشكل كامل في العملية التعليمية. ويرى باكر وآخرون (Baker et al., 2003)

كنتيجة لذلك أن الأطفال يكتسبون مهارات اجتماعية ووجدانية، مثل التنظيم الذاتي، وكذلك أيضاً يكتسبون مهارات قبل أكاديمية، مثل المثابرة والمرونة.

علاقة المهارات قبل الأكاديمية ببعض المتغيرات:

والاهتمام بتنمية المهارات قبل الأكاديمية يساعد على نمو مهارات أخرى كمهارات التفكير الابتكاري، وهذا ما أشارت إليه دراسة مديحة حامد المحمدي (٢٠١١) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي والتعرف على مدى فاعليته في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى عينة من أطفال الروضة، وكذلك قياس أثر تنمية تلك المهارات في قدرات التفكير الابتكاري عند الأطفال. وتقصد الباحثة بالمهارات قبل الأكاديمية تلك المعارف العامة البسيطة والسلوكيات التي لا ترقى إلى المهارات الأكاديمية والتي تتناسب مع عمر طفل الروضة وتعتبر ذات أهمية بالنسبة له وتؤهله للمدرسة مثل التعرف على المهارات اللغوية والمهارات العلمية والمهارات البيئية والأشكال والألوان.

ومن ناحية أخرى يؤدي إهمال تنمية المهارات قبل الأكاديمية عند الأطفال إلى العديد من المشكلات، حيث توصلت دراسة عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) إلى أن القصور في المهارات قبل الأكاديمية ناتج عن قصور أو ضعف في الانتباه، حيث يتسبب القصور في المهارات قبل الأكاديمية عند الأطفال وخاصة ما يتعلق منها بالقدرة على معرفة الأشكال، والألوان، أو حتى معرفة شكل الأرقام، أو الحروف الهجائية في ضعف التمييز بشكل عام لدى الطفل.

وقد ذكر كل من: (رائد الشيخ زيب، ومحمد مهيدات، ٢٠١٣) في دراستهما مجموعة من المهارات قبل الأكاديمية تسهم بشكل أكبر من غيرها في نجاح دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، ومن تلك المهارات: يستطيع تحريك القلم على الورق، يمسك بالقلم بشكل صحيح، يعد بشكل آلي من (١ - ١٠)، يطابق الحروف الهجائية، يتعرف على الصور في الكتاب، يصنف الأشكال والألوان المختلفة، يطابق بين الأشكال المتماثلة، يميز بين الأعداد (١ - ١٠)، يتعرف إلى الحروف الهجائية، يقلب صفحات الكتاب صفحة صفحة، يستطيع نقل الخطوط المستقيمة والمنحنية، يحمل الكتاب بشكل صحيح، ويلعب بالمكعبات بشكل صحيح.

وتحليل تلك المهارات السابقة، يمكن القول بأنها تندرج تحت مجموعة أبعاد تكون الأبعاد الرئيسية لاستبانة البحث الأساسية والتي طبقت على المعلمين من ذوي الخبرة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين، والأبعاد الرئيسية للاستبانة كالتالي: (مهارات التعامل مع الكتاب و مسك القلم ، ومهارات الوعي والادراك الفونولوجي، ومهارات التعرف على الحروف

الهجائية، ومهارات التعرف على الأرقام، ومهارات التعرف على الأشكال، ومهارات التعرف على الألوان).

دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره علي النواحي الأكاديمية:

يتطلب دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل ناجح توافر قدر من المهارات قبل الأكاديمية لديهم، ومن واقع خبرة الباحث في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت وكذلك خبرته بمراكز تأهيل وعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر، وكذلك عمله كمعلم لغة إنجليزية بمدرسة بئرعنبر للتعليم الأساسي لاحظ أن المهارات قبل الأكاديمية المطلوبة من الأطفال العاديين ليكونوا على استعداد للمدرسة هي نفس المهارات قبل الأكاديمية التي يجب أن يتوافر قدر معقول منها لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وقد اتم بومان (Bowman,2008) في عام ٢٠٠٨ مشروعاً بحثياً فحص من خلاله آثار دمج الطلاب الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من متلازمة اسبرجر أو توحد وظيفي شديد على النتائج النهائية متمثلة في نجاحهم الأكاديمي. وكان مجتمع عينة الدراسة هم الطلاب الذين تم تشخيصهم من قبل على أنهم يعانون من اضطراب طيف التوحد، ويتلقون خدمات التربية الخاصة، وحضروا للمدرسة الثانوية خلال السنوات الخمس الماضية. كل المفحوصين قد حضروا المدرسة في نفس الولاية في مينسوتا الوسطى Central Minnesota. أيضا تضمنت الدراسة آباء وأولياء أمور، وبعض الأقارب للطلاب المشاركين في الدراسة (Michelle, 2010,35).

وقد تحددت دراسة بومان بثلاث أسئلة بحثية: هل يؤدي الدمج ثماره أو نتائجه أكثر مع الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ام ذوي متلازمة أسبرجر؟، هل يؤثر مقدار الوقت المخصص للدمج على النتائج الانتقالية مثل معدلات التسرب، والبطالة، والحياة المستقلة، وجودة الحياة؟ أي البيئات التعليمية افضل للطلاب ذوي متلازمة أسبرجر وذوي اضطراب التوحد الوظيفي بيئة الدمج أم بيئة الاستقلالية الذاتية؟

وتم حساب البيانات المسحية التي قام بها الباحث ووضعها في برنامج الإكسيل للتقييم.

وجمعت البيانات الخاصة بالاستمارتين ١، ٢ للإجابة على كل سؤال من الأسئلة السابقة.

وتشير الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة إلى أنه " لا يوجد اتجاه آخر في التعليم قد يؤدي ثماره أكثر من الاتجاه القائل بدمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الحياة الأكاديمية والاجتماعية لأقرانهم". كما أن نص القانون العام في مواد ٩٤-١٤٢ قد أحدث مزيداً من الدمج للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الفصول العادية ، وذلك على الرغم من كون الدمج

بطيئاً إلى حد ما في السنوات الماضية. فبينما يوجد منتقدون لعملية الدمج، فإن التحرك تجاه الدمج الشامل " سوف يحدث تغييرات جوهرية في كل جوانب النشاط التعليمي"، مؤكداً بذلك على التقويم التربوي كنشاط وضعي يعتمد على المهارة لا العمر الزمني (Zager, 2005: 97).

وقد أشارت دراسة بومان (Bowman, 2008) إلى الدمج أن هو أفضل الممارسات المقدمة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد أو ذوي التوحد الوظيفي العالي. ودراستنا الحالية أيضاً تؤيد المفهوم القائل بأن تصورات المعلمين تجاه ظاهرة الدمج تؤدي إلى تحقيق دمج أفضل وتؤدي إلى مخرج جيد في النهاية.

ومن الجدير بالذكر أن عملية دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أمر غاية في الدقة لا يقف فقط عند حد وضعهم في فصول دراسية مع أقرانهم العاديين، بل لا بد من مراعاة مجموعة من الخصائص الكفيلة بنجاح عملية الدمج المتعلقة بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بدءاً من خصائص الفصل الدراسي (حجرة الصف) أي البيئة المحيطة بشكل عام وصولاً إلى المناهج الدراسية وطرائق التدريس والتي من شأنها أن تهيئ المناخ المناسب لنجاح عملية الدمج على الرغم من قناعة مؤيدي نظام دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أن مكونات التدريس الأساسية بالنسبة للأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هي في الأساس متشابهة للغاية ومتمثلة في استخدام اللغة الواضحة والموجزة بالإضافة إلى استخدام النمذجة والتعزيز في مواقف التعلم (Koegel&Koegel,2006).

ويرى هشام عبدالرحمن الخولي وإيمان رجب قنديل (٢٠١٠، ١٨١) أن نجاح دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في فصول شاملة مع أقرانهم العاديين هو أمر متوقف على عوامل رئيسة تتمثل في: البيئة الصفية المجهزة للدمج والمنهج المقدم في تلك الفصول وما يتضمنه من طرائق تدريس وكذلك الوالدين وأخيراً المعلمين المؤهلين لتلك المهمة ولذلك ينبغي أن يتم إعداد الفصل المخصص للدمج بصورة لا تختلف عن فصل العاديين، ولكنه ينبغي أن يتضمن استراتيجيات لمساعدة التلاميذ على التفاعل مع بعضهم بعضاً بغض النظر عن مستويات الأطفال المختلفة في المهارات الاجتماعية، ومنها إلصاق بطاقات تحمل كلمات ورموز وصور في أرجاء الفصل توضح اللعب والعمل التعاوني وكذلك تعليق جدول يتضمن كلمات وصور ليشعر هؤلاء الأطفال بالراحة وضعف التهديد.

وتعليقاً من الباحث علي هذه الدراسة، فإن الفصل الذي يتعلم فيه الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد يجب أن يكون خالياً من المشتتات بقدر الإمكان، إلا ما كان مفيداً له مثل بعض الصور التي توضح أماكن التدريب الفردي أو العمل الجماعي أو اللعب الحر أو لوحات وجدول

الأنشطة وينبغي أن تكون مصورة بشكل واضح لا لبس فيه وخاصة مع الأطفال التوحديين الغير ناطقين. كذلك ينبغي أن يراعي المعلم ازالة النشاط الذي تم الانتهاء منه من علي الجدول الخاص بالطفل حتي لا يشعر الطفل بالملل ويتصرف بشكل غير لائق.

ويؤيد ذلك ما ذكره (Briandy & Chani,2010, 16) لابد ان يحتوى الفصل الدراسي على الامكانيات التي من شأنها ان تزيد عملية التفاعل، داخل الفصل والتي تناسب سواء العاديين او ذوي احتياجات الخاصة فمثلا يحتوى الفصل على المجسمات والحروف والاشكال والتي تتواجد في كل مكان في الفصل وتحت الأطفال على ان يتفاعلوا ويتعاونوا ويتشاركوا مع بعضهم البعض. كذلك يجب أن يحتوى الفصل على الصور التي تؤرخ الاعمال الخاصة بالأطفال، والأطفال التوحديين غالبا ما يشعرون بالثبات والراحة عندما يكون لديهم نظام روتيني ولذلك سيكون من المهم للأطفال التوحديين لو شارك في تعليق اللوحات على الحوائط والمشاركة مع الاقران .

فحجرة الصف الدراسي بالنسبة لعملية الدمج الخاصة بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هي البيئة التي من شأنها أن تحدد بشكل كبير مدى قدرة هؤلاء الأطفال على السير قدماً للأمام أو التقهقر للوراء، فالبيئة التي يتعلم فيها طفل طيف التوحد بما فيها من عوامل من شأنها أن تؤدي إلى نمو وظائف المخ وريقيها أو العمل على قمعها وكتبها(محمد كمال أبوالفتح، ٢٠١١).

كما ينبغي أن يتضمن فصل الدمج الخاص بأطفال طيف التوحد على دورة مياه أو على الأقل ينبغي أن تكون قريبة جداً للفصل بالإضافة إلى ضرورة احتوائها على مجموعة من الصناديق المليئة بالأدوات واللعب وكذلك احتوائها على أماكن هادئة للتعلم الفردي وأخرى في نفس الغرفة للأنشطة الجماعية (Bogdashina, 2005).

كما ينبغي أن تكون المناهج الدراسية المقدمة في فصول دمج أطفال طيف التوحد مع أقرانهم العاديين مبنية على أسس ومعايير تراعي بدقة العمر الزمني للأطفال واحتياجاتهم الفردية وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم (Ernsperger, 2002)، أي أن تكون هذه المناهج داعمة للمهارات الوظيفية الأساسية التي يحتاجها طفل طيف التوحد لتحقيق قدرته على العيش المستقل (Scheuermann&Webber,2002). وقائمة على التدريب على المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل وتحسين المهارات الحياتية الأساسية ومهارات الأمان ودعم الأقران (Rimland

(Edelson, 2000 & ) أي أن تلك المناهج لا بد ألا تكون قاصرة تتناول فقط الجوانب الأكاديمية بل لابد وأن تعمل بشكل تكاملي على تنمية المجالات الأكاديمية ومجالات اللغة والكلام وأن تتضمن أوقات للعب والاستجمام وأن تهدف في مجملها إلى تحسين المجال الحسي والمهني والحركي والاجتماعي والوجداني لطفل طيف التوحد (Ernsperger,2002). فالمنهج الدراسي المناسب في فصول دمج أطفال طيف التوحد لابد أن يكون منهجاً وظيفياً (Dunlap) Fox, 2000، وأن يكون مناسباً للمرحلة العمرية، يؤكد على التواصل والتنشئة الاجتماعية، وأن يكون ذو مرجعية مجتمعية بحيث يكون مترابطاً متكاملًا مطوراً ومطولاً يحوي كافة مجالات الحياة الحالية منها أو تلك المستقبلية اللازمة لفئة أطفال طيف التوحد والتي تعدهم لبيئات العمل في المستقبل (Greene, 2006).

ولاشك أن طرائق التدريس المتبعة مع أطفال طيف التوحد في فصول الدمج تحدد وينسبها كبيرة مدى نجاح الدمج أو فشله، فانتقاء وتنبي الاستراتيجية التعليمية الفعالة والمناسبة لأطفال طيف التوحد والقائمة على نظرية الذكاءات المتعددة من شأنها أن تحقق الاحتياجات الفردية لطفل طيف التوحد داخل فصول الدمج، فنظرية الذكاءات المتعددة يمكن تطبيقها على أي موقف تعليمي كما يمكن تطبيقها تحديداً في مواقف التعامل مع أطفال طيف التوحد (Gardener,1993, 75).

هذا وتتنوع هذه الاستراتيجيات وتتباين من حيث طرق تطبيقها واليات تنفيذها فمنها ما يعرف بنظام التواصل بتبادل الصورة PECS ومنها أيضاً ما يعرف باستراتيجية برنامج Discrete Trial Training تدريبات المحاولة المنفصلة، ومنها أيضاً ما يعرف باستراتيجية برنامج TEACCH، ومن الملاحظ أن الاستراتيجيات التعليمية التي تقوم على التحليل التطبيقي للسلوك ABA هي أكثر الاستراتيجيات المستخدمة في مجال تعليم أطفال طيف التوحد حيث تبنى على بحث وتقييم تفصيلي لنقاط القوة والضعف والاحتياجات والظروف الحياتية للفرد (Cambridge Center for Behavioral Studies,2003). وتتضمن مدخلاً تعليمياً سلوكياً يقوم على التحليل والقياس وتقييم حالة الطفل وتطوير المنهج الفردي وانتقاء المعززات واستخدامها بالإضافة إلى دعم التعميم وانتقاء أساليب التدخل حيث تركز هذه الاستراتيجيات التعليمية على تدريس

وحدات سلوكية يمكن قياسها بطريقة منتظمة وتجزئة المهارة المراد تعليمها لطفل طيف التوحد إلى خطوات صغيرة ( Anderson & Romanczyk, 1998; Romanczyk & Matthews, 1998; Romanczyk, 1999 ).

### فرض الدراسة:

تسهم المهارات قبل الأكاديمية في نجاح دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين بدرجات متفاوتة.

### نتائج الدراسة:

ينص فرض الدراسة على انه " تسهم بعض المهارات قبل الأكاديمية في نجاح دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين بدرجات متفاوتة. "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة للفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد استمارة استطلاع آراء المعلمين في المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين من خلال برنامج SPSS، والجداول التالية توضح النتائج التي حصل عليها الباحث بكل بعد من أبعاد استمارة استطلاع آراء المعلمين:

### جدول رقم (١)

يوضح المتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة للفقرات الخاصة بالمجال الأول: مهارات التعامل مع الكتاب ومسك القلم لاستمارة استطلاع آراء المعلمين في المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين (ن = ٢٠ معلم)

م	البنود	البدائل			الدرجة المقررة	النسبة المئوية	الترتيب
		مساهمة جداً	مساهمة حد ما	مساهمة إلى			
١	يستطيع حمل الكتاب بشكل صحيح.	٢٠	٠	٠	٦٠	١٠٠,٠٠	١
٢	يستطيع التعرف على بعض الصور المألوفة	٢٠	٠	٠	٦٠	١٠٠,٠٠	١



المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين  
أ.د/يوسف عبدالصبور عبدالله أ.د/بدوي محمد حسين أ.م.د/عبدالجابر عبدالله عبدالظاهر أ/أشرف على جادالكريم

								في الكتاب.	
٤	٩٠,٠٠	٠,٩٠	٢,٧٠	٥٤	٢	٢	١٦	يستطيع تقليب صفحات الكتاب صفحة تلو الأخرى.	٣
٧	٨٣,٣٣	٠,٨٣	٢,٥٠	٥٠	١	٨	١١	يستطيع إعادة أدواته لأماكنها بعد الاستخدام.	٤
٧	٨٣,٣٣	٠,٨٣	٢,٥٠	٥٠	١	٨	١١	يرسم بعض الأشكال الهندسية بشكل تقريبي (مربع- دائرة- مثلث).	٥
٨	٧٦,٦٧	٠,٧٧	٢,٣٠	٤٦	٦	٢	١٢	يلون بالقلم داخل الشكل دون الخروج عن الاطار.	٦
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	يرسم خطوط طولية.	٧
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	يرسم خطوط عرضية.	٨
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	يتتبع بالقلم نقاط متعرجة.	٩
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	يتتبع بالقلم نقاط مستقيمة.	١٠
٣	٩٦,٦٧	٠,٩٧	٢,٩٠	٥٨	٠	٢	١٨	يمسك القلم بصورة صحيحة.	١١
٦	٨٨,٣٣	٠,٨٨	٢,٦٥	٥٣	٠	٧	١٣	يرسم خط مستقيم باستخدام المسطرة.	١٢
٧	٨٣,٣٣	٠,٨٣	٢,٥٠	٥٠	١	٨	١١	يرسم بالقلم خط بين خطين.	١٣
١	١٠٠,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٦٠	٠	٠	٢٠	يستطيع تحريك القلم على الورق.	١٤
٥	٩٠,٠٠	٠,٩٠	٢,٧٠	٥٤	١	٤	١٥	يمكنه براء القلم بشكل مقبول بمساعدة المعلمة /الأم.	١٥

				٨٢	١٣	٤٩	٢٣	المجموع
	٩١,٦٧	٠,٩٢	٢,٧٥	٥			٨	

يتضح من الجدول السابق الخاص بترتيب درجة اسهام مهارات المجال الأول " مهارات التعامل مع الكتاب ومسك القلم" من المهارات قبل الأكاديمية أن معلمي التربية الخاصة الذين تم تطبيق الاستمارة عليهم قد جاءت آراؤهم مشيرة إلي الآتي:

- جاءت مهارات " حمل الكتاب بشكل صحيح، والتعرف علي الصور المألوفة، وتحريك القلم علي الورق" في المركز الأول في المهارات الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ١٠٠%.

- في حين جاءت مهارات " رسم خطوط طولية، ورسم خطوط عرضية، وتتبع نقاط مستقيمة بالقلم، وتتبع نقاط متعرجة" بالمركز الثاني، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٩٨,٣٣%.

- وجاءت مهارة " الإمساك بالقلم بشكل صحيح" في المركز الثالث ، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٩٦,٦٧%.

- وكذلك مهارة " تقليب صفحات الكتاب" في المركز الرابع، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٩٠,٠٠%.

- كما جاءت مهارة " براء القلم بالتوجيه والمساعدة الجسدية أو اللفظية من قبل الأم أو المعلمة " في المركز الخامس، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٩٠,٠٠%.

- كما جاءت مهارة " رسم خطوط مستقيمة باستخدام المسطرة في المركز السادس، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٨٨.٣٣%.

- واحتلت مهارات " اعادة أدواته إلي أماكنها بعد الاستخدام، ورسم خط بين خطين باستخدام القلم، ورسم بعض الأشكال الهندسية بشكل تقريبي" في المركز السابع من حيث اسهامها في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٨٣,٣٣%.

- وأخيراً جاءت مهارة " التلوين بالقلم دون الخروج من الاطار" في المركز الثامن والأخير، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٧٦,٦٧%.

ومن الجدير بالذكر أن آراء السادة المعلمين لا تشير إلى أن المهارات التي حصلت على ترتيب متأخر لا تسهم البتة في دمج الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، بل هي مسهمة وضرورية للدمج ولكن درجات الاسهام متفاوتة من وجهة نظرهم.

#### جدول (٢)

يوضح المتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة للفقرات الخاصة بالمجال الثاني: "مهارات الوعي الفونولوجي" لاستمارة استطلاع آراء المعلمين في المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين

(ن= ٢٠ معلم)

م	البنود	البيانات			الدرجة المقررة	المتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب
		مساهمة	مساهمة إلى حد ما	مساهمة				
١	يستمتع عندما يقرأ له شيء ما.	٠	٠	٢٠	٦٠	٣,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٢	يستطيع إعادة حكي أجزاء رئيسية من قصة سمعها عدة مرات.	٠	١	١٩	٥٩	٢,٩٥	٩٨,٣٣	٢
٣	يربط بين الحرف الهجائي والصوت الدال عليه.	٠	٠	٢٠	٦٠	٣,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٤	يجيد تسمية بعض الأشياء التي تعرض أمامه.	٠	٨	١٢	٥٢	٢,٦٠	٨٦,٦٧	٦
٥	يستطيع نطق الكلمة مقطعة إلى مقاطعها الرئيسية.	٠	١	١٩	٥٩	٢,٩٥	٩٨,٣٣	٢
٦	يستطيع معرفة عدد كلمات الجملة بعد قراءتها عليه ببطء عدة مرات.	٧	٢	١١	٤٤	٢,٢٠	٧٣,٣٣	٨
٧	يبدى اهتماماً بالاستماع للراديو أو التلفزيون.	١	٨	١١	٥٠	٢,٥٠	٨٣,٣٣	٧
٨	يستطيع توصيل كلمتين تبدأن بنفس الصوت	٠	٠	٢٠	٦٠	٣,٠٠	١٠٠,٠٠	١

المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين  
أ.د/يوسف عبدالصبور عبدالله أ.د/بدوي محمد حسين أ.م.د/عبدالجابر عبدالله عبدالظاهر أ/أشرف على جادالكريم

								بقائمتين.	
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	يستطيع تمييز كلمتين تنتهيان بنفس الصوت.	٩
٣	٩٦,٦٧	٠,٩٧	٢,٩٠	٥٨	٠	٢	١٨	يجيد تسمية بعض الأشياء التي تعرض أمامه.	١٠
٥	٨٨,٣٣	٠,٨٨	٢,٦٥	٥٣	١	٥	١٤	يستطيع تجزئة الكلمة إلى مقاطع وأصوات.	١١
٦	٨٦,٦٧	٠,٨٧	٢,٦٠	٥٢	١	٦	١٣	يدرك أن الحروف والارقام مجرد رموز تعنى شيئاً ما.	١٢
٧	٨٣,٣٣	٠,٨٣	٢,٥٠	٥٠	١	٨	١١	يدرك مدلول بعض الشعارات (كأن يشير إلي علم مصر عند سماعه اسم مصر)	١٣
٤	٩٠,٠٠	٠,٩٠	٢,٧٠	٥٤	٢	٢	١٦	يستطيع ضم صوتين/مقطعين لإنتاج كلمة جديدة.	١٤
٥	٨٨,٣٣	٠,٨٨	٢,٦٥	٥٣	٠	٧	١٣	يستطيع ضم أكثر من صوتين/مقطعين لتكوين كلمة جديدة.	١٥
	٩١,٤٤	٠,٩١	٢,٧٤	٨٢٣	١٣	٥١	٢٣٦	المجموع	

يتضح من الجدول السابق الخاص بترتيب درجة اسهام مهارات المجال الثاني " مهارات الوعي  
الفونولوجي " من المهارات قبل الأكاديمية أن معلمي التربية الخاصة الذين تم تطبيق الاستمارة  
عليهم قد جاءت آراؤهم مشيرة إلي الآتي:

- جاءت مهارات " الاستماع عندما يقرأ له شيء ما، الربط بين الحرف الهجائي والصوت الدال  
عليه، توصيل كلمتين تبدأن بنفس الصوت بقائمتين " في المركز الأول في المهارات الأكثر  
اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، حيث بلغت نسبة الاسهام  
من وجهة نظر المعلمين ١٠٠%.

- في حين جاءت مهارات " إعادة حكي أجزاء رئيسية من قصة سمعها عدة مرات ، نطق الكلمة مقطعة إلى مقاطعها الرئيسية ، تمييز كلمتين تنتهيان بنفس الصوت " بالمركز الثاني، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٩٨,٣٣%.
- وجاءت مهارة " تسمية بعض الأشياء التي تعرض أمامه" في المركز الثالث، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٩٦,٦٧%.
- وكذلك مهارة " ضم صوتين/مقطعين لإنتاج كلمة جديدة " في المركز الرابع، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩٠,٠٠% من وجهة نظر المعلمين.
- كما جاءت مهارتي " تجزئة الكلمة إلى مقاطع وأصوات، وضم أكثر من صوتين/مقطعين لتكوين كلمة جديدة " في المركز الخامس، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٨٨,٣٣%.
- كما جاءت مهارتي " ادراك أن الحروف والارقام مجرد رموز تعنى شيئاً ما، و تسمية بعض الأشياء التي تعرض أمامه " في المركز السادس، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٨٦,٦٧%.
- واحتلت مهارتي " يبدى اهتماماً بالاستماع للراديو أو التلفزيون ، ادراك مدلول بعض الشعارات كعلم مصر " في المركز السابع من حيث اسهامها في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٨٣,٣٣%.
- وأخيراً جاءت مهارة " معرفة عدد كلمات الجملة بعد قراءتها عليه ببطء عدة مرات " في المركز الثامن والأخير، حيث بلغت نسبة الاسهام من وجهة نظر المعلمين ٧٣,٣٣%.
- ومن الجدير بالذكر أن آراء السادة المعلمين لا تشير إلى أن المهارات التي حصلت على ترتيب متأخر لا تسهم البتة في دمج الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، بل هي مسهمة وضرورية للدمج ولكن درجات الاسهام متفاوتة من وجهة نظرهم.

### جدول (٣)

المتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة للفقرات الخاصة بالمجال الثالث:  
مهارات التعرف على الحروف الهجائية لاستمارة استطلاع آراء المعلمين في المهارات قبل  
الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين (ن=

٢٠ معلم)

م	البنود	البيدائل			النسبة المئوية	توزيع
		مساهمة	مساهمة	مساهمة		
		جداً	بعضاً	لا شيء		

المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين  
أ.د/يوسف عبدالصبور عبدالله أ.د/بدوي محمد حسين أ.م.د/عبدالجابر عبدالله عبدالظاهر أ/أشرف علي جادالكريم

١	١٠٠,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٦٠	٠	٠	٢٠	يصل بين الحروف المتشابهة في قائمتين.	١
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	يركب الحروف في أماكنها على لوحة الحروف.	٢
١	١٠٠,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٦٠	٠	٠	٢٠	ينطق بعض الحروف الأبجدية من (أ: ي).	٣
٧	٨٣,٣٣	٠,٨٣	٢,٥٠	٥٠	١	٨	١١	يكتب الحروف الهجائية.	٤
١	١٠٠,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٦٠	٠	٠	٢٠	يركب بعض الحروف ليكون كلمة بسيطة.	٥
٨	٧٣,٣٣	٠,٧٣	٢,٢٠	٤٤	٧	٢	١١	يطابق بين الحروف المتشابهة.	٦
١	١٠٠,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٦٠	٠	٠	٢٠	يحدد الحرف المختلف من مجموعة حروف متشابهة.	٧
٦	٨٦,٦٧	٠,٨٧	٢,٦٠	٥٢	٠	٨	١٢	يعيد ترتيب	٨

								بعض الحروف ليحصل على كلمة بسيطة يعرفها من قبل.	
١	١٠٠,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٦٠	٠	٠	٢٠	يصنف بعض الحروف الهجائية وفقاً لشكلها(مثلا: د ذ ر ز، ج ح خ،....)	٩
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	يحدد الاختلاف بين حرفين متشابهين(مثلا : ب ن، ف ق،....)	١٠
٥	٨٨,٣٣	٠,٨٨	٢,٦٥	٥٣	١	٥	١٤	يرتب بعض بطاقات الحروف بالترتيب من (أ : ي).	١١
٣	٩١,٦٧	٠,٩٢	٢,٧٥	٥٥	١	٣	١٦	يحدد بعض الحروف داخل الكلمة.	١٢
٧	٨٣,٣٣	٠,٨٣	٢,٥٠	٥٠	١	٨	١١	ينطق بعض الحروف الأبجدية من (أ: ي).	١٣
٤	٩٠,٠٠	٠,٩٠	٢,٧٠	٥٤	٢	٢	١٦	يميز حرف	١٤

								من بين عدة حروف.	
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	يصل الحرف بكلمة تدل عليه.	١٥
	٩٢,١١	٠,٩٢	٢,٧٦	٨٢٩	١٣	٤٥	٢٤٢	المجموع	

يتضح من الجدول السابق الخاص بترتيب درجة اسهام مهارات المجال الثالث " مهارات التعرف على الحروف الهجائية " من المهارات قبل الأكاديمية أن معلمي التربية الخاصة الذين تم تطبيق الاستمارة عليهم قد جاءت آراؤهم مشيرة إلى الآتي:

- جاءت مهارات " توصيل الحروف المتشابهة في قائمتين، ومهارة نطق بعض الحروف الأبجدية من (أ: ي)، ومهارة تركيب بعض الحروف ليكون كلمة بسيطة، ومهارة تحديد الحرف المختلف من بين مجموعة حروف متشابهة، ومهارة تصنيف الحروف الهجائية وفقاً لشكلها(مثلاً: د ن ر ز، ج ح خ،....)" في المركز الأول في المهارات الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، حيث بلغت نسبة الاسهام ١٠٠,٠٠%.
- في حين جاءت مهارات " تركيب الحروف في أماكنها على لوحة الحروف، ومهارة تحديد الاختلاف بين حرفين متشابهين(مثلاً: ب ن، ف ق،....)، ومهارة توصيل الحرف بكلمة تدل عليه " بالمركز الثاني، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩٨,٣٣%.
- وجاءت مهارة " تحديد بعض الحروف داخل الكلمة " في المركز الثالث، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩١,٦٧%.



- وكذلك مهارة " تمييز حرف من بين عدة حروف " في المركز الرابع، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩٠,٠٠%.
- كما جاءت مهارة " ترتيب بطاقات الحروف بالترتيب من (أ : ي). " في المركز الخامس، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٨,٣٣%.
- كما جاءت مهارة " إعادة ترتيب بعض الحروف ليحصل على كلمة بسيطة يعرفها من قبل " في المركز السادس، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٦,٦٧%.
- واحتلت مهارتي " كتابة بعض الحروف الهجائية ، ومهارة نطق بعض الحروف الأبجدية من (أ: ي) " في المركز السابع من حيث اسهامها في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٣,٣٣%.
- وأخيراً جاءت مهارة " المطابقة بين الحروف المتشابهة " في المركز الثامن والأخير، حيث بلغت نسبة الاسهام ٧٣,٣٣%.
- ومن الجدير بالذكر أن آراء السادة المعلمين لا تشير إلى أن المهارات التي حصلت على ترتيب متأخر لا تسهم البتة في دمج الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، بل هي مسهمة وضرورية للدمج ولكن درجات الاسهام متفاوتة من وجهة نظرهم.

#### جدول (٤)

المتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة للفقرات الخاصة بالمجال الرابع:  
مهارات التعرف على الأرقام لاستمارة استطلاع آراء المعلمين في المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين (ن= ٢٠ معلم)

م	البنود	البيانات			الدرجة المقررة	المتوسط الموزون	المتوسط للمعلمين	النسبة المئوية	الترتيب
		مساهمة	مساهمة إلى حد ما	مساهمة					
١	يطابق بعض الأرقام المتشابهة.	٠	٠	٢٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٢	يصل بين بعض الأرقام المتشابهة.	٠	٠	٢٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٣	يركب الأرقام في أماكنها	٠	٠	٢٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١

المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين  
أ.د/يوسف عبدالصبور عبدالله أ.د/بدوي محمد حسين أ.م.د/عبدالجابر عبدالله عبدالظاهر أ/أشرف علي جادالكريم

٠							على لوحة الأرقام.	
٧	٨٣,٣٣	٠,٨٣	٢,٥٠	٥٠	١	٨	١١	٤ يتعامل مع الألعاب التي تتضمن الأرقام بسهولة.
٦	٨٦,٦٧	٠,٨٧	٢,٦٠	٥٢	٠	٨	١٢	٥ يصنف ألعابه أو مكعباته إلى مجموعات حسب العدد.
١	١٠٠,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٦٠	٠	٠	٢٠	٦ يصل بين رمز العدد ومدلول الأشياء المماثلة له.
٩	٧٣,٣٣	٠,٧٣	٢,٢٠	٤٤	٧	٢	١١	٧ يشير إلى الرقم الصحيح عندما نطلب منه ذلك.
١	١٠٠,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٦٠	٠	٠	٢٠	٨ أن يميز بين المجموعات قليل/كثير على حسب مجموعة العناصر بداخلها.
١	١٠٠,٠٠	١,٠٠	٣,٠٠	٦٠	٠	٠	٢٠	٩ يعد الأشياء التي أمامه بشكل سليم.
٦	٨٦,٦٧	٠,٨٧	٢,٦٠	٥٢	١	٦	١٣	١٠ يكتب بعض الأرقام من (١:١٠).
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	١١ يصل بين مجموعتين من الصور لهما نفس العدد.
٣	٩١,٦٧	٠,٩٢	٢,٧٥	٥٥	١	٣	١٦	١٢ يميز رقم معين من بين عدة أرقام.
٥	٨٨,٣٣	٠,٨٨	٢,٦٥	٥٣	٠	٧	١٣	١٣ يعرف مدلول الأرقام من (١:١٠) بالاستعانة بالصور والمجسمات.
٨	٨١,٦٧	٠,٨٢	٢,٤٥	٤٩	١	٩	١٠	١٤ يعد الأرقام من (١:١٠).
٤	٩٠,٠٠	٠,٩٠	٢,٧٠	٥٤	٢	٢	١٦	١٥ يرتب بعض بطاقات

								الأرقام بالترتيب من (١ : ١٠).
٩٢,٠٠	٠,٩٢	٢,٧٦	٨٢٨	١٣	٤٦	٢٤١	المجموع	

يتضح من الجدول السابق الخاص بترتيب درجة اسهام مهارات المجال الرابع " مهارات التعرف على الأرقام " من المهارات قبل الأكاديمية أن معلمي التربية الخاصة الذين تم تطبيق الاستمارة عليهم قد جاءت آراؤهم مشيرة إلي الآتي:

- جاءت مهارات " مطابقة الأرقام المتشابهة، و توصيل الأرقام المتشابهة، و تركيب الأرقام في أماكنها على لوحة الأرقام، و توصيل رمز العدد ومدلول الأشياء المماثلة له، و التمييز بين المجموعات قليل/كثير على حسب مجموعة العناصر بداخلها، و عد الأشياء التي أمامه بشكل سليم " في المركز الأول في المهارات الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، حيث بلغت نسبة الاسهام ١٠٠,٠٠%.

- في حين جاءت مهارة " التوصيل بين مجموعتين من الصور لهما نفس العدد " بالمركز الثاني، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٨,٣٣%.

- وجاءت مهارة " التمييز لرقم معين من بين عدة أرقام." في المركز الثالث، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩١,٦٧%.

- وكذلك مهارة " ترتيب بطاقات الأرقام بالترتيب من (١ : ١٠)" في المركز الرابع، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩٠,٠٠%.

- كما جاءت مهارة " معرفة مدلول الأرقام من(١ : ١٠) بالاستعانة بالصور والمجسمات " في المركز الخامس، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٨,٣٣%.

- كما جاءت مهارتي " تصنيف ألعابه أو مكعباته إلى مجموعات حسب العدد ، و كتابة الأرقام من (١ : ١٠)" في المركز السادس، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٦,٦٧%.

- واحتلت مهارة " سهولة التعامل مع الألعاب التي تتضمن الارقام " في المركز السابع من حيث اسهامها في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٣,٣٣%.

- وأخيراً جاءت مهارة " عد الأرقام من (١ : ١٠)" في المركز الثامن، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨١,٦٧%.

- وجاءت مهارة " الإشارة إلى الرقم الصحيح عندما نطلب منه ذلك" في المركز التاسع والأخير، حيث بلغت نسبة الاسهام ٧٣,٣٣%.

ومن الجدير بالذكر أن آراء السادة المعلمين لا تشير إلى أن المهارات التي حصلت على ترتيب متأخر لا تسهم البتة في دمج الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، بل هي مسهمة وضرورية للدمج ولكن درجات الاسهام متفاوتة من وجهة نظرهم.

#### جدول (٥)

يوضح المتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة للفقرات الخاصة بالمجال الخامس: مهارات التعرف على الأشكال الهندسية لاستمارة استطلاع آراء المعلمين في المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين (ن= ٢٠ معلم)

م	البنود	البدائل			النسبة المئوية	الانحراف للمتوسط الموزون	المتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب
		مساهمة جاء	مساهمة جاء	مساهمة جاء					
١	يطابق بين الأشكال المتشابهة.	٠	٠	٢٠	٠	٣,٠٠	١٠٠,٠	١	
٢	يصل بين الأشكال المتشابهة.	٠	٠	٢٠	٠	٣,٠٠	١٠٠,٠	١	
٣	يركب الأشكال في أماكنها على لوحة الأشكال.	٠	٠	٢٠	٠	٣,٠٠	١٠٠,٠	١	
٤	يستطيع رسم الدائرة بشكل تقريبي.	١	٨	١١	٥٠	٢,٥٠	٨٣,٣٣	٣	
٥	يميز شكل من بين مجموعة أشكال.	٠	٨	١٢	٥٢	٢,٦٠	٨٦,٦٧	٢	
٦	يستطيع رسم المثلث بشكل تقريبي.	٧	٢	١١	٤٤	٢,٢٠	٧٣,٣٣	٤	
٧	يصف الأشياء على حسب الشكل(مثال: الكرة دائرية، والمسطرة مستطيلة).	٠	٠	٢٠	٦٠	٣,٠٠	١٠٠,٠	١	
٨	يضع الأشياء المختلفة من حوله في مجموعة حسب شكلها.	٠	٠	٢٠	٦٠	٣,٠٠	١٠٠,٠	١	
٩	يشير إلى شكل معين عندما نطلب منه ذلك.	٠	٠	٢٠	٦٠	٣,٠٠	١٠٠,٠	١	

المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين  
أ.د/يوسف عبدالصبور عبدالله أ.د/بدوي محمد حسين أ.م.د/عبدالجابر عبدالله الظاهر أ/أشرف على جادالكريم

١٠	يكون اشكالاً مختلفة باستخدام المكعبات.	٢٠	٠	٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
١١	يتعرف على الأشكال المألوفة(مربع- مستطيل- مثلث- دائرة).	٢٠	٠	٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
١٢	يصل بين صوت حرف ما ومجسم لشكل ذلك الحرف.	١١	٢	٧	٤٤	٢,٢٠	٠,٧٣	٧٣,٣٣	٤
١٣	يصل بين صوت رقم ما ومجسم لشكل ذلك الرقم.	١١	٨	١	٥٠	٢,٥٠	٠,٨٣	٨٣,٣٣	٣
١٤	يستطيع رسم المستطيل بشكل تقريبي.	١١	٢	٧	٤٤	٢,٢٠	٠,٧٣	٧٣,٣٣	٤
١٥	يركب الأجزاء ليكون الشكل المناسب على لوحة الأشكال.	٢٠	٠	٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
المجموع		٢٤٨	٣٦	١٦	٨٣٢	٢,٧٧	٠,٩٢	٩٢,٤٤	

يتضح من الجدول السابق الخاص بترتيب درجة اسهام مهارات المجال الخامس " مهارات التعرف علي الأشكال الهندسية " من المهارات قبل الأكاديمية أن معلمي التربية الخاصة الذين تم تطبيق الاستمارة عليهم قد جاءت آراؤهم مشيرة إلي الآتي:

- جاءت مهارات " المطابقة بين الأشكال المتشابهة، وتوصيل بين الأشكال المتشابهة، وتركيب الأشكال في أماكنها على لوحة الأشكال، ووصف الأشياء على حسب الشكل(مثال: الكرة دائرية، والمسطرة مستطيلة)، ووضع الأشياء المختلفة من حوله في مجموعة حسب شكلها، الإشارة إلى شكل معين عندما نطلب منه ذلك، وتكوين اشكالاً مختلفة باستخدام المكعبات، والتعرف على الأشكال المألوفة(مربع- مستطيل- مثلث-دائرة)، وتركيب الأجزاء ليكون الشكل المناسب على لوحة الأشكال ". في المركز الأول في المهارات الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، حيث بلغت نسبة الاسهام ١٠٠,٠٠%.

- في حين جاءت مهارة " التمييز شكل من بين مجموعة أشكال " بالمركز الثاني، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٦,٦٧%.

- وجاءت مهارتي " رسم الدائرة، والتوصيل بين صوت رقم ما ومجسم لشكل ذلك الرقم " في المركز الثالث، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٣,٣٣%.

- وكذلك مهارات " رسم المثلث ، و رسم المستطيل، و يصل بين صوت حرف ومجسم لشكل ذلك الحرف " في المركز الرابع والأخير، حيث بلغت نسبة الاسهام ٧٣,٣٣% .  
ومن الجدير بالذكر أن آراء السادة المعلمين لا تشير إلى أن المهارات التي حصلت على ترتيب متأخر لا تسهم البتة في دمج الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، بل هي مسهمة وضرورية للدمج ولكن درجات الاسهام متفاوتة من وجهة نظرهم.

#### جدول (٦)

يوضح المتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة لل فقرات الخاصة بالمجال السادس: مهارات التعرف على الألوان لاستمارة استطلاع آراء المعلمين في المهارات قبل الأكاديمية الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين (ن= ٢٠ معلم)

م	البنود	البيانات			الدرجة المقررة	النسبة المئوية	الترتيب		
		مساهمة	متوسط	النسبة المئوية					
١	يطابق بين بعض الألوان المتشابهة.	٢٠	٠	٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٢	يتعرف على اللون الأحمر والأصفر.	٢٠	٠	٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٣	يتعرف على اللون البنفسجي.	١٠	٩	١	٤٩	٢,٤٥	٠,٨٢	٨١,٦٧	٨
٤	يتعرف على اللون البرتقالي.	١٢	٧	١	٥١	٢,٥٥	٠,٨٥	٨٥,٠٠	٦
٥	يتعرف على اللون البني.	١٢	٢	٦	٤٦	٢,٣٠	٠,٧٧	٧٦,٦٧	٩
٦	يميز لون معين من بين مجموعة ألوان.	٢٠	٠	٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٧	يصنف الأشياء على حسب اللون.	٢٠	٠	٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٨	يصنف مكعبات اللعب إلى مجموعات حسب لونها.	٢٠	٠	٠	٦٠	٣,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١
٩	يتعرف على اللون المختلف في مجموعة ألوان.	١٩	١	٠	٥٩	٢,٩٥	٠,٩٨	٩٨,٣٣	٢
١٠	يستطيع ان يلون صورة لشيء مألوف لدية بشكل	١٦	٣	١	٥٥	٢,٧٥	٠,٩٢	٩١,٦٧	٣

								صحيح.	
٤	٩١,٦٧	٠,٩٢	٢,٧٥	٥٥	١	٣	١٦	يتعرف على اللون الأسود و الأبيض.	١١
٧	٨٣,٣٣	٠,٨٣	٢,٥٠	٥٠	١	٨	١١	يركب الألوان في أماكنها على لوحة الألوان.	١٢
٥	٩٠,٠٠	٠,٩٠	٢,٧٠	٥٤	٢	٢	١٦	يصل بين الألوان المتشابهة لأشياء مختلفة.	١٣
٦	٨٥,٠٠	٠,٨٥	٢,٥٥	٥١	١	٧	١٢	يتعرف على ألوان بعض الاثياء المشهورة(مثلاً: السماء زرقاء، النار حمراء، ...)	١٤
٢	٩٨,٣٣	٠,٩٨	٢,٩٥	٥٩	٠	١	١٩	يتعرف على اللون الأخضر والأزرق.	١٥
	٩١,٨٩	٠,٩٢	٢,٧٦	٨٢٧	١٣	٤٧	٢٤٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق الخاص بترتيب درجة اسهام مهارات المجال السادس " مهارات التعرف علي الألوان " من المهارات قبل الأكاديمية أن معلمي التربية الخاصة الذين تم تطبيق الاستمارة عليهم قد جاءت آراؤهم مشيرة إلي الآتي:

- جاءت مهارات " المطابقة بين الألوان المتشابهة ، التعرف على اللون الأحمر والأصفر ، تمييز لون معين من بين مجموعة ألوان، وتصنيف الأشياء على حسب اللون، وتصنيف مكعبات اللعب إلى مجموعات حسب لونها." في المركز الأول في المهارات الأكثر اسهاماً في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، حيث بلغت نسبة الاسهام ١٠٠,٠٠%.

- في حين جاءت مهارتي " التعرف على اللون المختلف في مجموعة ألوان ، والتعرف على اللون الأخضر " بالمركز الثاني، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩٨,٣٣%.

- وجاءت مهارة " يستطيع ان يلون صورة لشيء مألوف لدية بشكل صحيح " في المركز الثالث، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩١,٦٧%.

- وكذلك مهارة " يصل بين الألوان المتشابهة لأشياء مختلفة " في المركز الرابع، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩١,٦٧%.

- كما جاءت مهارة " التعرف على اللون الأسود و الأبيض " في المركز الخامس، حيث بلغت نسبة الاسهام ٩٠,٠٠%.

- كما جاءت مهارة " التعرف على اللون البرتقالي، والتعرف على ألوان بعض الأشياء المشهورة(مثلاً: السماء زرقاء، النار حمراء، ...) " في المركز السادس، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٥,٠٠%.

- واحتلت مهارة " يركب الألوان في أماكنها على لوحة الألوان " في المركز السابع من حيث اسهامها في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨٣,٣٣%.

- كما جاءت مهارة " التعرف على اللون البنفسجي " في المركز الثامن، حيث بلغت نسبة الاسهام ٨١,٦٧%.

- وأخيراً جاءت مهارة " التعرف على اللون البني " في المركز التاسع والأخير، حيث بلغت نسبة الاسهام ٧٦,٦٧%.

ومن الجدير بالذكر أن آراء السادة المعلمين لا تشير إلى أن المهارات التي حصلت على ترتيب متأخر لا تسهم البتة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، بل هي مسهمة وضرورية للدمج ولكن درجات الاسهام متفاوتة من وجهة نظرهم.

ومن خلال العرض السابق لتقديرات السادة المعلمين لترتيب درجة اسهامات المهارات قبل الأكاديمية في نجاح دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين يتضح الآتي :

- أن المهارات قبل الأكاديمية تتخذ ترتيباً معيناً من حيث درجة اسهامها في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، وذلك من وجهة نظر المعلمين ذوي الخبرة بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- أن السادة المعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، اتضح ذلك الاتجاه الإيجابي من تقديراتهم للمهارات قبل الأكاديمية المسهمة في الدمج حيث جاءت معظم مهارات كل مجال في المركز الأول والثاني والثالث في درجة اسهامهم والحاجة إليهم في نجاح الدمج. واتجاه المعلمين الإيجابي نحو دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتفق مع دراسات (Bowman, 2008; Ruth,2008; Michelle, 2010).

- أن نتائج فرض الدراسة الحالية تتفق مع ما أشارت نتائج دراسة كل من: رائد الشيخ ذيب، ومحمد مهيدات(٢٠١٣) بأن المهارات قبل الأكاديمية اللازمة لدمج الأطفال التوحديين من وجهة نظر المعلمين تتخذ ترتيباً معيناً من حيث درجة اسهامها في نجاح الدمج.



أما من حيث درجة اسهام المهارات قبل الأكاديمية بشكل عام في نجاح الدمج من وجهة نظر الباحثين رائد الشيخ ذيب، ومحمد مهيدات (٢٠١٣)، فقد أشارا إلي أن أهم المهارات التي يعاني الأطفال التوحيديون من قصور فيها طبقا لما يراه المعلمون لازما لدمجهم بالمدارس العادية هي المهارات قبل الأكاديمية، حيث جاءت المهارات قبل الأكاديمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠٩,٣) وبمستوى أهمية مرتفع.

وكذلك تتشابه نتائج الفرض مع ما اشارت إليه دراسة: بشير ابوهامور ومحمد مهيدات (Abu-Hamour & Muhaidat, 2013) والتي بحثا فيها اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين حيث اتخذ ترتيب المهارات المسهمة في نجاح الدمج الترتيب التالي: المهارات الاستقلالية، ثم مهارات التقليد، ثم مهارات اللعب، ثم المهارات الاجتماعية، ثم مهارات التنظيم، ثم مهارات الانتباه، ثم المهارات اللغوية ، ثم المهارات قبل الأكاديمية والمهارات الأكاديمية. وذلك التشابه بين فرض الدراسة الحالية ونتائج تلك الدراسة من حيث اتخاذ المهارات المسهمة في الدمج بشكل عام ترتيباً معيناً، ولكنه يختلف مع نتائج تلك الدراسة حيث أن المهارات قبل الأكاديمية جاءت طبقاً لما اسفر عنه رأي المعلمين بهذه الدراسة في المرتبة الاخيرة.

وأيضاً تتشابه نتائج ذلك الفرض مع دراسة أخرى لنفس الباحثين السابقين: بشير ابوهامور ومحمد مهيدات (Abu-Hamour & Muhaidat, 2014) والتي بحثا فيها اتجاهات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نحو دمج ابنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين حيث اتخذ ترتيب المهارات المسهمة في نجاح الدمج حسب وجهة نظر الآباء ترتيباً مشابهاً لترتيبه من وجهة نظر المعلمين على النحو التالي: المهارات الاستقلالية، ثم مهارات اللعب، ثم المهارات السلوكية ، ثم مهارات التقليد، ثم مهارات التنظيم، ثم المهارات الاجتماعية، ثم مهارات الانتباه، ثم المهارات اللغوية ثم المهارات قبل الأكاديمية والاكاديمية. كما ان نتائج فرض الدراسة الحالية تختلف مع نتائج تلك الدراسة حيث أن المهارات قبل الأكاديمية جاءت طبقاً لما اسفر عنه رأي الآباء بهذه الدراسة في المرتبة الاخيرة.

وتختلف نتائج ذلك الفرض مع نتائج دراسات (Diane, 2008 & Jerri, 2009) والتي تناول الباحثون فيها اتجاهات السادة مديري المدارس والمدراء المساعدين والإداريين نحو دمج الأطفال

ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين، حيث جاءت نتائج الدراسة لتشير إلي عدم رغبة غالبية مدرء المدارس الابتدائية نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص، وعلل الباحث ذلك بعدم التأهيل الكافي لمدرء المدارس فيما يتعلق بالفئات الخاصة وكذلك عدم معرفتهم بالقوانين والمستجدات الصادرة بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة. وأكدت ذلك دراسة ايمي (Amy, 2006) التي اشارت نتائجها بشكل واضح إلى أن المعلمين الذين يتلقون خدمات تدريبية على قانون التربية الخاصة، والتوحد، واستراتيجيات الدمج أظهروا تغييراً ايجابياً في تصورهم لدمج الطلاب التوحديين في الفصول الدراسية العامة.

وتطبيقاً علي هذه الدراسة يُرجع الباحث الاثر الايجابي لآراء السادة المعلمين نحو اسهام المهارات قبل الاكاديمية بنجاح الدمج إلي انتشار ثقافة الإعاقة في صعيد مصر وانتشار المراكز التي ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة سواء صباحاً أو مساءً، وكذلك التأهيل الجيد الذي يتلقاه معلمو التربية الخاصة سواء ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية أو ببرامج وزارة التربية والتعليم للمعلمين الذين يتعاملون مع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس بالتعاون مع أساتذة التربية الخاصة، كذلك كان للقرار الصادر من وزارة التربية والتعليم والذي نُشر في مارس ٢٠١٥ بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم دوراً في ايجابية آراء السادة المعلمين في درجة اسهام المهارات قبل الأكاديمية في نجاح دمج ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين.

وبناء على ما سبق وتلخيصاً للنتائج التي اظهرها التحليل الإحصائي لفرض الدراسة يمكن القول بقبول ذلك الفرض حيث تسهم بعض المهارات قبل الأكاديمية في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العاديين بدرجات متفاوتة، وذلك اعتماداً علي آراء السادة المعلمين ذوي الخبرة.

## المراجع العربية:

- رائد الشيخ ذيب، ومحمد مهيدات(٢٠١٣). المهارات اللازمة للطلبة ذوي اضطراب التوحد لدمجهم في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين. الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٠ (٤)، ١٢٨٨-١٣٠٥.
- ريتا جوردن و ستيوارت بيول (٢٠٠٧). الأطفال التوحديون : جوانب النمو وطرق التدريس. ترجمة رفعت محمود بهجات، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عادل عبد الله محمد(٢٠٠٥). الأهبة أو الاستعداد للمدرسة وقصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بنى سويف، جامعة القاهرة م ١، ٢٤.
- عادل عبدالله محمد(٢٠٠٦). النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. مؤتمر إعاقات الطفولة بكلية التربية جامعة الكويت ٢٠-٣/٢٢.
- محمد كمال أبوالفتوح (٢٠١١). فاعلية التدريب على وظيفة التواصل واستخدام التعزيز التفاضلي للسلوك الآخر في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية لدى حالات من أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين). مجلة دراسات نفسية، ٢١(٣)، ٤٧٥-٥١٨.
- مديحة حامد المحمدي (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية وأثره في التفكير الابتكاري لطفل الروضة. رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- ممدوح موسى الرواشدة وهاني شحات عليان (٢٠١٦). اضطراب طيف التوحد: أبحاث ودراسات تجريبية، القاهرة: دار رواء للنشر والتوزيع.
- هشام عبدالرحمن الخولي و إيمان رجب قنديل (٢٠١٠). دمج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة " من رياض الأطفال إلى الدمج المجتمعي ". دار المصطفى للطباعة والنشر والترجمة، بنها، جمهورية مصر العربية.

## المراجع الأجنبية:

- Abu-Hamour, B. & Muhaidat, M.(2013). Special Education Teachers' Attitudes towards Inclusion of Students with Autism in Jordan. *Journal of the International Association of Special Education*, 14 (1)34-40.
- Abu-Hamour, B.& Muhaidat, M. (2014). Parents' attitudes towards inclusion of students with autism in Jordan. *International Journal of Inclusive Education*, 18 (6) 567-579.
- Amy, H. (2006). How Does In-service Training Affect Teacher Perception of Including Children with Autism Into the General Education Setting?, *Ph.D*, Union University.
- Anderson, S. R. and Romanczyk, R. G. (1999). Early intervention for young children with autism: Continuum-based behavioral models. *Journal of the Association for Persons with Severe Handicaps*, 24,162-173.
- Bogdashina, O. (2005). *Communication issues in autism and Asperger syndrome*. London: Jessica Kingsley.
- Baker, J. A., Dilly, L. J., & Lacey, C. L. (2003). *Creating community-oriented classrooms: Nurturing development and learning*. In C. Howes (Ed.), *Teaching 4- to 8-year olds: Literacy, math, multiculturalism, and classroom community* (pp. 1-24). Baltimore: Paul H. Brookes Publishing.
- Briandy, Z. & Chani, F.(2010). *Inclusion vs. Special education classroom :how each impacts the student*. Proquest information and Learning Company.
- Bowman, R., (2008). The impact of inclusion for students with Asperger syndrome or high functioning autism in transition. M.S. dissertation, Southwest Minnesota State University, U.S.—Minnesota.

- Canadian Paediatric Society(2004). Early intervention for children with autism. *Paediatric Child Health*, 9(4), 267–270.
- Cortazar, A. & Herreros, F. (2010). Early attachment relationships and the early childhood curriculum. *Contemporary Issues in Early Childhood*, 11(2), 192–202.
- Diane, M.(2008).Relations between attitudes of school-based administrators and inclusion practices of students with autism/asperger's syndrome. *Ph.D.,* University of Phoenix.
- Dunlap, G. & Fox, L., (2000). *Teaching Students with Autism*. ERIC Digest #E582, 1–7. Retrieved from the ERIC database # ED435148.
- Esnspenger, L.(2002). *Keys to success for teaching students with autism*. Arlington, TX: Future Horizons, Inc.
- Espinosa, L. & Burns, M. (2003). *Early literacy for young children and English language learners*. In C. Howes (Ed.), *Teaching 4 to 8 year olds: Literacy, math, multiculturalism, and classroom community* (pp. 47–70). Baltimore: Paul H. Brookes.
- Gardner, H. (1993). *Multiple Intelligences: The theory in practice*. New York: Harper Collins Publishers, Inc.
- Greene, J. (2006). Toward a methodology of mixed methods social inquiry. *Research in the Schools*, 13(1), 93–98.
- Hallahn, D. & Kauffman, J. (2006). *Exceptional learners: An introduction to special education*, (10th ed.). Boston: Allyn & Bacon.
- Jerri , D. (2009).Elementary school assistant principals' attitudes towards inclusion of special needs students in the general education setting, *Ph.D*, Texas Woman's University.
- Kogel,R. and Kogel, L. (2006). *Pivotal response treatments for autism: Communication, Social, and academic development*. Baltimore, MD: Brookes.

Michelle, M. (2010). General education teacher perceptions regarding inclusion of students with autism spectrum disorder. *Ph.D.*, Walden University.

Plains, D.(2007). Parents' and teachers' perceptions of preschoolers pre-academic skills and readiness for kindergarten. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 53(3), 556–568.

Psychiatric Association ( 2013 ). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5)*. American Psychiatric Publishing, Washington , DC.

Rimland, B., & Edelson, S. (2000). *Autism treatment evaluation checklist: Statistical analyses*. Autism Research Institute, San Diego, CA, USA. Retrieved from [http://www.autism.com/ari/atec/atec\\_report.htm](http://www.autism.com/ari/atec/atec_report.htm)

Ritchie, S., James-Szanton, J., & Howes, C. (2003). *Emergent literacy practices in early childhood practices*. In C. Howes (Ed.), *Teaching 4- to 8-year olds: Literacy, math, multiculturalism, and classroom community* (pp. 71–92). Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing.

Romanczyk, R. and Matthews, A. (1998). *Physiological state as antecedent: Utilization in functional analysis*. In J. K. Luiselli and M. J. Cameron (Eds.) *Antecedent Control Procedures for the Behavioral Support of Persons with Developmental Disabilities*. New York: Paul H. Brookes.

Ruth, A.(2008). The impact of inclusion for students with Asperger syndrome or high functioning autism in transition. *M.D.*, Southwest Minnesota State University.

Scheuermann, B., & Webber, J. (2002). *Autism: Teaching does make a difference*. Belmont, CA: Wadsworth.

Stock, C. & Fisher, P. (2006). Language delays among foster youth: Implications for policy and practice. *Child Welfare*, 85(3), 445–461.

Torgesen , J. (2001). Empirical and theoretical support for direct diagnosis of learning disabilities by assessment of intrinsic processing weakness. *Paper presented at the LD Summit*. Washington, DC., U.S. Department of Education.

Zager, D. (2005). *Autism spectrum disorders: Identification, education and treatment*. Mahwah, NJ: Erlbaum.